هذا بعض ما حصل في المجلس مع سمير القاضي في مدينة مالمو السويد.

ذهبت من اجل مناظرة علمية يتم فيها إحقاق الحق، ولكن المناظر الآخر (سمير القاضي) لم يلتزم بأصول وآداب المناظرة العلمية الصحيحة، على العكس فقد تصرف بطريقة فيها تعجرف وتكبر، وتلفظ خلال الجلسة بعبارات سوقية تظهر قلة أدبه

من يستمع إلى سمير القاضي في الشريط المسجل يخال له أنه يستمع إلى رجل سوقيّ لا يعرف الأدب.

- تغاضيت عن قلة أدبه، من اجل إحقاق الحق، ولكنه أبى إلا أن يستمر في تمرير بعض الكلمات المسيئة بحقي محاولاً استفزازي
- لما طالبته أين ذُكرَت قاعدة التشهد الاحتياطي استدل سمير القاضي بقول الشيخ زكريا الأنصاري في أسنى المطالب، وهذا نص كلام سمير " قال إن الإنسان إذا تردد في الثبات على الإيمان يكون كفر ولا يجوز له أن يبقى على هذه الحال "، قلت له أريد النص الذي ذكره الشيخ زكريا فقال سمير اذكر خلاصة كلامه حرفا من نصه لأن استدامة الإيمان واجبة ثم بشو ذكر هذا، في أمر الإيمان والتردد في الثبوت عليه وقال (سجلها عندك انظر باب الردة في أسنى المطالب تجد الذي أقوله لك سجلها عندك وإذا كنت أنا بكذب قل بكرا عم اكذب) ورجعنا إلى أسنى المطالب فوجدنا كذب سمير وتدليسه وهاكم نص أسنى المطالب شرح روض الطالب (أو عزم على الكفر أو علقه) بشيء كقوله إن هلك مالي أو ولدي تهودت أو تنصرت (أو تردد هل يكفر) أو لا لأن استدامة الإيمان واجبة فإذا تركها كفر.. انظر باب الردة.
- فنقول له وهل يُحمل نص الشيخ زكريا على مسألة التشهد الاحتياطي كما زعم سمير. أقول قد أثبتنا كذبه وتدليسه كما طلب.

- ثم قال سمير أحيانا لما يذكر الشيخ عبد الله الشك الضعيف يُريد بذلك الخاطر لا يريد التردد فقلتُ له إن الخاطر لا استقرار له في القلب وقد سماه الرسول صلى الله عليه وسلم صريح الإيمان. (ومع ذلك أقروا بأن الشيخ عبد الله يُجيب السائل بأن يتشهد احتياطا لمجرد الخاطر وهذا مذكور في الشريط)

- ثم سُئل سمير عن مسألة الشك القوي والشك الضعيف فأجاب في العامية في حدا نقل عن الشيخ كلاما غير صواب هذا الرجل بعد ذلك قال للناس ليس الأمر كما نقلته إنما الأمر كذا وكذا قال الشيخ أي عبد الله: كذا وكذا وقد صرح سمير بأن المراد حسام قراقيره.
- وقد عُمِل بهذه المسألة التي نقلها حسام قراقيره أكثر من خمس سنوات. ثم قال سمير القاضي ثم الشيخ حسام رجع، عمَّم أن هذا الكلام منو صحيح فالسائل قال له يعني لا نعمل به فقال سمير صحيح ثم قال سمير الذي حصل أن بعض الناس نقل نقلا عن الشيخ عبد الله ثم وُزّعَ وهذا النقل غير صحيح ثم بعدين عُمم على الكل أن الكلام ليس صحيحا ثم تساءل سمير بالعامية شو بدك نعمل نقتله. هذا نص كلامه كما في التسجيل.

- وزعم سمير أن العلماء نصوا نصا على وجوب تشهد الاحتياط
- أقول ولم يقدر أن يسوق سمير نصا واحدا من كلام العلماء.
- قال سمير القاضي إذا شك مجرد الشك لا يكفر بعد أن شك ماذا عمل؟ بقي على الشك أو تخلص فورا من هذا الأمر، هنا مربط الفرس، (هو أعد يفكر معناه بعدو ما شك، ما صار عنده تردد عمتجيه الأفكار، بس لما بيوصل

بوقت يقول أنا أشك أن يكون هذا حصل مني هون بهذه اللحظة بدو يخلص منها ما يبقى عليها فيخلص حالا، هذه المسألة.

- أقول: قوله بعدو أعد يفكر : اليس بهذا تجاوز الفور وحصل التأخير فعلى هذا يكون رضي بالبقاء على الكفر على قاعدتهم، وقول سمير القاضي إذا شك مجرد الشك لا يكفر، أقول وهذا يخالف كلامهم السابق إذا كان عنده أدنى إحتمال أنه حصل منه كفر يجب عليه أن يتشهد.
- ثم زعم أن وجوب التشهد احتياطا فورا مسجلة في شريط للشيخ في التسعينيات فطالبته أن يظهر التسجيل فقال ما راح أسمعك إياه بدي سمعو لعبدالرحمن.
- نقول لسمير القاضي نحن بانتظار كلام الشيخ المسجل المطالب بإظهاره.
- خلاصة الكلام انه لم يحسن تقرير مسألة تشهد الاحتياط والاضطراب فيها، يظهر جليا لمن سمع الشريط بتمامه لذلك كررت له كثيرا عن أي مسالة تتكلم.

وكثيرا ما تهرب عن الإجابة من الأسئلة التي سئل عنها ولم يجب.

ويشهد على هذا المحضر وما حصل في المجلس، مع وجود الشريط المسجل لدينا. **أبو علي محمود قرطام وخالد ياسين وعبد الرحمن سليمان وأنور سليمان وأبو حامد أحمد مرعي ومن كان في المجلس.**

التاريخ يوم الثلاثاء 2016/5/31

ملاحظة: نرفق لكم نص الشيخ زكريا من كتابه أسنى المطالب الذي يكشف تحريف نقل سمير القاضي.

والمسالة التي نشرها حسام قرقيرة في التسعينيات التي حكموا على من قالها أو اعتقدها بالكفر سواء كان الشك ضعيفا أو قويا.